شهر آلأخلاق

هذا الشهر أسميته بشهر الأخلاق .. فحسنوا خلقكم مع بعضكم عباد ا و ليعتذر المسيئ و إنْ لم يكن مسيئاً لأخيه أو لزوجته أو لأصدقائه .. خصوصا بين أفراد عوائلكم و مع الجيران و آلأرحام .. كونوا رُحماء بينكم كآلأصدقاء الحميميين .. لا آمر و لا مأمور .. لا قائد و لا مقود .. كونوا سواسي في الأحترام و المحبة و التعامل و الأنسانية لتكونوا ضيوفاً محترمين عند ا الذي سيجزيكم أحسن الجزاء!

كونوا قوامين مع الأصدقاء و الأرحام و حتى مع الغرباء و كما قال ا تعالى: (و قولوا للناس حسنى ...) .. و إن حُسن الخلق له ثواب عظيم عند ا و أنها مجلبة للرزق و العزة و المكانة و الشرف و العلم و السؤدد والقوة!

بعكس سوء الخلق الذي يجلب ألعداء و الجهل و الفقر و الشّدة و الخصام و الشّقاء والضعف و آلزوال!

فأنتم يا شعب العراق وأمة العرب: تعيشون المأساة منذ أن أقصيتم آل محمد عن مكانتهم و هدمتم دولة الأمام علي(ع) و قتلتم الأمام الحسين(ع) و تركتم الأمر بآلمعروف و النهي عن المنكر فسلط ا عليكم شرار الأمة من (داعش) و أمثالهم وأجدادهم!

أسأله تعالى أن يوفق الجميع في شهر الأخلاق هذا .. خصوصا الأخوة المشاركين العاملين الذين لم يكلّوا و لم يملّوا رغم المكابدات و العمل المتواصل ليل نهار لخدمة الناس رغم الصعاب و المشاكل حتى في شهر الأخلاق العظيم هذا .. شهر رمضان المبارك, و أساله تعالى أن يتقبل أعمال الجميع ويختم عواقبكم بآلخير و يرزقكم خير الدنيا و آلآخرة!